

كشاف القناع عن متن الإقناع

(أو قرنها) .

لحديث علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعصب الأذن والقرن .
قال قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العصب النصف أو أكثر من ذلك رواه الخمسة
وصحه الترمذي .

وقال أحمد العضاء ما ذهب أكثر أذنهما أو قرنهما .

نقله حنبل .

لأن الأكثر كالكل .

(وتكره معيبة أذن بخرق أو شق أو قطع ل) نصف أو (أقل من النصف .

وكذا) معيبة (قرن) بواحد من هذه لحديث علي قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نستشرف العين والأذن .

وأن لا نضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال زهير قلت لأبي إسحاق ما المقابلة
قال يقطع من طرف الأذن قلت فما المدابرة قال يقطع من مؤخر الأذن .

قلت فما الخرقاء قال تشق الأذن .

قلت فما الشرقاء قال تشق أذنهما للسمه رواه أبو داود .

وقال القاضي الخرقاء التي قد انتقبت أذنهما والشرقاء التي تشق أذنهما .
وتبقى كالشاختين .

وهذا نهى تنزيه .

ويحصل الإجزاء بها .

لأن اشتراط السلامة من ذلك يشق إذ لا يكاد يوجد سالم من هذا كله .

(ولا تجزء الجداء وهي جافة الصرع) أي الجدباء التي شاب ونشف صرعها .

لأن هذا أبلغ الإخلال بالمقصود من ذهاب شحمة العين (ولا) تجزء (هتماء وهي التي ذهبت
ثناياها من أصلها) قال في التلخيص وهو قياس المذهب .

(ولا عصماء وهي التي انكسر غلاف قرنهما) قاله في المستوعب والتلخيص .

(ويجزء ما ذهب دون نصف أليتها) وكذا ما ذهب نصفها كما في المنتهى .

وقياس ما تقدم في الأذن وتكره بل هنا أولى .

(و) تجزء (الجماء وهي التي خلقت بلا قرن والسمعاء وهي الصغيرة الأذن وما خلقت بلا

أذن والبتراء التي لا ذنب لها خلقة أو مقطوعا) لأن ذلك لا يخل بالمقصود .

(و) تجزء (التي بعينها بياض لا يمنع النظر) لعدم فوات المقصود من البصر (و)
يجزء (الخصي التي قطعت خصيتاه أو سلتا أو رضتا) لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى
بكبشين موجأين .
والوجاء رض الخصيتين ولأن الخصاء إذهاب عضو غير مستطاب يطيب اللحم بذهابه .
ويسمن قال الشعبي ما زاد في لحمه وشحمه أكثر مما ذهب منه .
(فإن قطع ذكره مع ذلك) أي مع قطع الخصيتين أو سلهما أو رضهما (وهو الخصي المجبوب
التي لم يجز) نص عليه .
وجزم به في التلخيص وقدمه في الرعاية الكبرى (وتجزء الحامل) من الإبل والبقر
والغنم كالحائل